ستالين يقول : ان الحرب العالمية الثالثة ليست اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث سنوات

السبت ٥ نيسان سنة ١٩٥٢ — الثمن ٥٠ ملا — العدد ٥٠ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 5 APRIL 1952 — אל — אתיחאד

من على منصة الكنيست، ميكونس يدعو الجماهير الى نضال مشترك ضد الاسس العنصرية لقانون الجنسية

يوم الاثنين القادم سيعقد في حيفا موءتمر شعبي، يهودي عربي، لبحث هذا القانون التعسفي

حيفا (من مكتب الاتحاد) — حتى في آخر لحظة استمر النواب الشيوعيون في الكنيست في نضالهم البطولي من اجل ايقاف الكنيست عن اقرار قانون الجنسية الاسرائيلية، هذا القانون الذي، كما قال عنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونيس، «يتنافى كليا مع ميثاق استقلال الدولة» و «ينقض الواجب الملقى على دولتنا باحترام ميثاق حقوق الانسان الصادر عن هيئة الامم المتحدة الذي وقعت عليه الحكومة».

لقد حاولت الكتلة الشيوعية في الكنيست تأجيل التصويت النهائي على هذا القانون حتى تتعاظم الموجة الشعبية ضده. ولكن «حرش الايدي»، من المباي حتى الحيروت، صوت لاقرار التصويت عليه حالا. وهكذا باصوات جميع نواب الكنيست (مباي، صهيونيين عموميين، متدينين وحيروت) اقر هذا القانون التعسفي يوم الثلاثاء الماضي. ولم يصوت ضده الا نواب الحزب الشيوعي وحزب المبام، وسيف الدين الزعبي ومسعد قسيس وصالح خنيفس الذين ادركوا ان تصويتهم مع الحكومة على هذا القانون سينهي حياتهم السياسية.

وقبل التصويت على القانون وقف صموئيل مكونيس والقى بياناً باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي هاجم فيه القانون مهاجمة شديدة وفضح بنوده التعسفية (تجد البيان كاملا على هذه الصفحة) مما اثار المبائيين الذين اخذوا يصرخون كمن اصابه مس. ثم وقف بار يهودا من المبام فأعلن ايضا ان حزب المبام سيصوت ضد القانون. ثم وقف سيف الدين الزعبي واعلن باسم نواب المباي «العرب» أنه يثق بوعود الحكومة بأنها ستسهل على المواطنين العرب الحصول على الجنسية، ولكنه «مضطر» الى التصويت ضد القانون..

وطول هذا الاسبوع والبرقيات تصل الى رياسة الكنيست ونواب الكنيست من اوساط الجماهير العربية احتجاجا على البنود التعسفية في القانون وتواصل مختلف الصحف العبرية نشر التعليقات على هذا القانون معترفة بأنه قانون موجه ضد الاقلية العربية في البلاد. وكتب غرينبوم (وزير سابق) في «عل همشمار» مقالا فضح فيه حقيقة هذا القانون واظهر انه قانون عنصري يسيء الى سمعة الدولة.

ويوم الثلاثاء اجرت الكنيست تعديلا جديدا في القانون يجيز للمحكمة بطلب من وزير الداخلية، اسقاط جنسية كل مواطن حصل على الجنسية الاسرائيلية لا اوتوماتيكيا، بل عن طريق التجنس وهذا البند ايضا يمس، في الاساس، المواطنين العرب.

الجماهير اليهودية والعربية تنادى للنضال المشترك ضد هذا القانون

هذا وقد اجتاحت البلاد، من اقصاها الى اقصاها، موجة استنكار واسعة ضد المواد العنصرية والتعسفية في قانون الجنسية الاسرائيلية.

وقد تألفت في حيفا لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي اسرائيلي للنضال ضد المواد العنصرية والمعادية للاقلية العربية في القانون. وهذه اللجنة تضم السادة: القس رفيق فرح، نور الدين العباسي، الياس كوسا، حنا نقارة، وسليم جبران وسعت هذه اللجنة لتوحيد العمل مع لجنة العرب والاقليات في حيفا، الا ان الاخيرة، ويقودها المطران حكيم، رفضت التعاون بحجة وجود الشيوعيين

وعلى الاثر اخذت اللجنة على عاتقها الدعوة الى مؤتمر يعقد في حيفا في سينما مايون في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم ٧-٤-٥٢. وقد ارسلت الدعوات الى الهيئات والشخصيات العربية واليهودية في المدن والقرى المختلفة، ويجري الآن عقد الاجتماعات في مختلف انحاء البلاد لانتخاب المندوبين لهذا المؤتمر. ووزعت اللجنة بيانا عن اهدافها على الصحف العبرية ودعتها لارسال مندوبين عنها الى المؤتمر.

وعلى الشعب ان يدرك ان اقرار الكنيست لهذا القانون لا يعني ان النضال من اجل تعديله قد انتهى ولا يعني ان لا فائدة من هذا النضال. فالكنيست التي اقرت هذا القانون التعسفي تستطيع ايضا ان تلغيه او ان تعدله.

ان النضال الجماهيري المشترك، اليهودي العربي، يستطيع ان يحبط هذه المؤامرة السوداء على حقوق الاقلية العربية التي تحيكها حكومة بن غوريون.

على كل المواطنين الشرفاء، يهود وعرباً، ان يتحدوا لانقاذ سمعة الدولة من هذا العار الذي تريد حكومة بن غوريون ان تلصقه بها.

مكونيس، باسم الحزب الشيوعي يدعو :

كل القوى الوطنية وكل السكان العرب الى الاتحاد فى نضال مشترك ضد الاسس العنصرية لقانون الجنسية

قبل التصويت الاخير على قانون الجنسية الاسرائيلية وقف النائب صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والقى من على منصة الكنيست، مواجها صراخ النواب المبائيين وزعيقهم، البيان الهام التالي حول قانون الجنسية، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

«ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستصوت ضد قانون الجنسية لان هذا القانون لا يتلاءم مع مصالح الدولة القومية، ويمس بالاسس الاولية للدمقراطية. فهذا القانون يسمح بالجنسية المزدوجة ويشجعها لقسم واحد من سكان اسرائيل (اليهود)، وفي الوقت ذاته يحرم من حق الجنسية الطبيعي قسما آخر من السكان (العرب) ويحط من قيمة واحترام الجنسية الاسرائيلية، وهو عامل للتفرقة القومية في الدولة.

سنصوت ضد هذا القانون لانه اول قانون اساسي يمنح شكلا قانونيا للاضطهاد القومي للاقلية العربية. ولانه يمنح الحكومة صلاحية حرمان قسم كبير من عرب اسرائيل من الجنسية بشكل تعسفي جدا، ويجعل السكان العرب في وضع «غرباء» في وطنهم. والتعديلات السيئة التي ادخلت على هذا القانون، بالنسبة الى مشروعه الاول، تفرق بين الزوج وزوجته، وتهدم حياة عائلات كثيرة.

ان هذا القانون الرجعي يتنافى كليا مع ميثاق استقلال الدولة الذي اقر في ١٤ ايار سنة ١٩٤٨، والذي ينص على ان «دولة اسرائيل ستقوم على اسس الحرية والعدل والسلام على ضوء ما تطلع اليه انبياء اسرائيل، وستقيم المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بين جميع سكانها دون فرق في الدين او العنصر او الجنس.. وتكون امينة على مبادىء ميثاق الامم المتحدة». ثم جاء في ذلك الميثاق : «اننا ندعو — حتى في خلال الهجوم الدموي العنيف الذي يشن علينا منذ شهور — ابناء الشعب العربي سكان دولة اسرائيل الى المحافظة على السلام والى المساهمة بنصيبهم في بناء الدولة على اساس المواطنة التامة المتساوية». ومن هنا يتضح ان قانون الجنسية ينقض بشكل فظ التزامات شعبنا المعنوية السياسية تجاه سكان الدولة العرب. وان هذا القانون ينقض الواجب الملقى على دولتنا باحترام ميثاق حقوق الانسان الصادر عن هيئة الامم المتحدة الذي وقعت عليه الحكومة

ان كتلتنا ستصوت ضد هذا القانون لانه غريب عن تقاليد الاخوة الانسانية التي لشعبنا على اجياله، لاننا كنا ولا نزال حتى اليوم في الاقطار الرأسمالية ضحايا للتمييز العنصري، لان هذا القانون سيقدم سلاحا ماضيا جديدا، سلاحا اسرائيليا، للفاشيين على مختلف اضرابهم، ضد الاقليات اليهودية في الاقطار الرأسمالية.

اننا سنصوت ضد قانون الجنسية لانه قائم على اسس عنصرية معادية للعرب، ولا يقتصر ضررها على العرب وحدهم بل يشمل شعب اسرائيل كله، لان هذا القانون هو ضد مصلحة دولتنا، ضد مصلحة السلام بين شعبنا والشعوب العربية في هذا الجزء من العالم. لان هذا القانون يضر بمستقبلنا ويصم بالعار دولتنا.

ان قانون الجنسية قد اثار وسيواصل اثارة جماهير الشعب التي لن توافق ابداً على ان تسيطر في دولتنا قوانين من نوع القوانين العنصرية التي في جنوب افريقيا، او من نوع القوانين المعادية للزنوج التي في «الدمقراطية» الاميركية. ان كتلتنا الشيوعية ستصوت ضد هذا القانون وستقاومه، وتدعو جميع القوى الوطنية في اسرائيل، وكل القوى الدمقراطية المخلصة للسلام، وكل السكان العرب في الدولة الى الاتحاد في نضال مشترك ضد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

هنالك فائدة فى اجتماع رؤساء الدول الكبرى · الوقت ملائم لوحدة المانيا

النظامان الشيوعي والراسمالي يمكن ان يقوما معا بسلام اذا توفرت الرغبة في التعاون

نيويورك — وجه جماعة من الصحفيين الاميركيين الى الرفيق ستالين الاسئلة التالية : (أ) هل الحرب العالمية اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث ؟ (ب) أثمة فائدة في اجتماع رؤساء الدول الكبرى ؟ (ج) هل الوقت الحاضر ملائم لوحدة المانيا ؟ (د) ما هو اساس احتمال قيام النظامين الشيوعي والرأسمالي معاً بسلام ؟

فأجاب الرفيق ستالين على هذه الاسئلة بما يلي :

ان الحرب العالمية الثالثة ليست اليوم أقرب منها قبل سنتين او ثلاث.

هنالك فائدة في اجتماع رؤساء الدول الكبرى.

الوقت ملائم الآن لوحدة المانيا.

ان قيام النظامين الرأسمالي والشيوعي معاً بسلام ممكن جداً اذا توفرت الرغبة المتبادلة في التعاون، واذا توفر الاستعداد الى تنفيذ الالتزامات، واذا توفر الاحترام لمبادىء المساواة، واذا لم يكن ثمة تدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى.

وتقول وكالة «...» التي نقلت هذا النبأ ان هذه الردود قد سلمها الى محرر «نيلس ديلي تايمس» الاميركية، ممثل الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة.

ثم تلقى محرر «نيلس ديلي تايمس» برقية من سفير الاتحاد السوفياتي في بريطانيا جاءت فيها الردود وقول السفير: اني مرسل لك بهذا ردود ي. ف. ستالين على الاسئلة التي وجهها جماعة من الصحفيين الاميركيين.



جوليو كوري يدعو الجماهير للنهوض ضد حرب الجراثيم

١٠ آلاف متظاهر فى طهران واعلان الاحكام العسكرية

لجنة السلام هنا وهيئات الشعب تستنكر جرائم المستعمرين

حيفا — مكتب الاتحاد — تجاوزت حرب الجراثيم والاوبئة التي يشنها البرابرة الاميركيون حدود كوريا. وعادت الانباء تحمل معلومات جديدة عن قنابل يكمن في طياتها الذباب والعناكب الموبوءة القيت على منشوريا في الصين.

وقد اكدت هذه الاخبار لجنة تألفت من سبعة محامين اوفدتهم منظمة المحامين الدمقراطيين العالمية. وكان بينهم «برت» النائب البرلماني العمالي السابق ومن المع الشخصيات الدمقراطية في بريطانيا. وتقول البرقية التي ارسلها الوفد من الصين (منشوريا) انهم شاهدوا كتلا وتجمعات من الذباب والبعوض على الجليد مما يدل على انها القيت حديثا كما شاهدوا قطع القنابل الملوثة بالجراثيم.

وتثير هذه البربرية المتناهية غضب ونقمة العالم بأسره والانباء طافحة بالاجتماعات والمظاهرات في اقطار الدنيا، وقد تظاهر في طهران ١٠ الاف انسان ضد هذا النوع الآثم من الحرب مما دعا الحكومة المتامرة مع المستعمرين الى تفريق المظاهرة بالقوة وتعلن الاحكام العسكرية.

ودعا جوليو كوري عالم الذرة العبقري وقائد حركة السلام جماهير الشعوب ان تنهض ضد هذا الخطر والاجرام فتوقف المستعمرين عند حدهم.

وفي اسرائيل اصدرت لجنة السلام القطرية بيانا استنكرت فيه هذا السلاح البربري ودعت الجماهير التي تألمت من الحرب الماضية ان ترفع صوتها للاحتجاج ضد هذه الاعمال البشعة التي يقترفها السفاكون الاميركيون.

واصدرت ايضا لجنة الاطباء المدافعين عن السلام بيانا ناشدت فيه الاطباء ورجال الفكر ان يلتفوا حول علم النضال ضد المتامرين على حياة الانسانية. وابرق مؤتمر العمال العرب محتجا الى هيئة الامم المتحدة. واتخذت قرارات تستنكر حرب الجراثيم في اجتماعات النساء والشبيبة في حيفا والناصرة وغيرها.

لقد ابعدت حركة السلام شبح الحرب وهي قادرة على ايقاف حرب الجراثيم.



كتائب الأوبئة التي يحارب بها الأميركيون في كوريا

فشل الاستعمار الفرنسى فى تحطيم نضال تونس

تونس — خضع الباي لاوامر المستعمرين فاقال وزارته وعهد الى احد عملائهم، صلاح الدين بوكوشي، بتأليف وزارة جديدة. ولكن هذا فشل في مهمته اذ لم يقبل احد من الزعماء التونسيين التعاون معه. واعتقلت السلطات الفرنسية هادي نورية، من زعماء الحزب الدستوري، لانه رفض الاشتراك في الوزارة الجديدة

باوامر من المستعمرين الاميركيين يعدم أبطال الحرية في اليونان



الرفيق بلوبانوس

اثينا — نفذ هنا، يوم الاحد الماضي حكم الاعدام في اربعة من ابطال المقاومة السرية اليونانية، اثناء الاحتلال النازي، وفي طليعتهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني، الرفيق بلوبانوس.

اما الاربعة الآخرون فاستبدل حكم الاعدام عليهم بالسجن مدى الحياة.

والرفيق بلوبانوس هو العضو الخامس عشر من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الذي استشهد ابان نضال التحرر منذ ان احتلت القوات الاميركية اليونان عام ١٩٤٨.

ومن المعتقد ان السفير الاميركي وموظف السفارة الاميركية، روبرت درسكول، اللذين تحت اشرافهما جرى «التحقيق» الدنس، هما اللذان «اوصيا» الحكومة اليونانية بعدم الرضوخ لضغط الرأي العام، العالمي واليوناني، الذي طالب بايقاف تنفيذ احكام الاعدام وباطلاق سراح المحكوم عليهم.

وجاء في الانباء ان وزير التنسيق الاقتصادي في الحكومة اليونانية قد استقال احتجاجا على تنفيذ احكام الاعدام. والوزير المستقيل هو احد اعضاء حزب رئيس الحكومة بلاستراس وقد تؤدي استقالته الى ازمة وزارية في البلاد.

وقد اثارت هذه الجريمة النكراء موجة احتجاج شديدة. ففي فينا سارت الجماهير تحمل لافتات الاحتجاج في مظاهرة ضخمة، ومرت بالقرب من القنصلية اليونانية وهناك بدأ المتظاهرون برشق القنصلية بالحجارة.

وفي قبرص اعلن اضراب عام وسارت مظاهرات جماهيرية احتجاجا على اعدام ابطال حركة التحرر.

وترد على هيئة الامم والحكومة اليونانية البرقيات الاحتجاجية التي تظهر استنكار الجماهير في مختلف الاقطار لهذه الجريمة البشعة

للمرة الخامسة بعد الحرب

تخفيض كبير فى اسعار الحاجيات فى الاتحاد السوفياتى

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي (البولشفي) قد قررتا تخفيض اسعار الحاجيات الضرورية بما يتراوح بين ١٠ و٣٠ بالمئة. وهذا هو التخفيض الخامس منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد ذكر راديو موسكو ان هذا التخفيض قد اصبح في الامكان بفضل النجاحات الكبيرة التي حققها الاقتصاد السوفياتي خلال سنة ١٩٥١.

ومن الحاجيات التي خفضت اسعارها، الخبز والطحين، فقد خفض سعرهما ١٢ بالمئة، والاطعمة المعلبة ٢٥ بالمئة. وخفضت اسعار اللحوم ولحم الدجاج والنقانق والزبدة والبيض والقهوة والكاكاو ١٥ بالمئة.

مؤتمر موسكو الاقتصادى العالمى خطوة هامة فى سبيل السلام

ينعقد الاثنين عاصمة الاتحاد السوفياتي، موسكو، المؤتمر الاقتصادي العالمي بحضور مندوبين من اقطار العالم يضمون بين صفوفهم صناعيين من دعاة النظام الرأسمالي ونقابيين من بناة الاشتراكية والشيوعية.

الجزر فى العالم الرأسمالى

ويحوم فوق العالم الرأسمالي في الغرب في هذه الآونة شبح ازمة اقتصادية جارفة سمتها جريدة «النيوزويك» الرجعية الاميركية «بالعاصفة المجتاحة»، فقد قالت في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٥٢: «حول العالم من اليابان الى فرنسا تجتاح نواقيس العاصفة هذه البلاد كما تجتاح الولايات المتحدة».

ورعب كبير تعلن هذه المجلة ان القادة يخافون من ازمات اقتصادية كاسحة ولكنها، وهي تشعر ان حقيقة اهوالها ستلهب الجماهير الحقد على نظام رأس المال، تعود وتقول ان «القادة» يرفضون التكهن، اذ قد تدمث العاصفة «دون ان يحدث شيء خطير» وقد تمر الموجة «دون آثار عميقة».

ومع هذا فراسلو «نيوز ويك» في لندن يعلنون ان الاوساط الاقتصادية «تعترف بصراحة بخطر انهيار التجارة العالمية».

ويظهر من استعراض الصحف الرجعية ومنها «النيوز ويك» ان بريطانيا هي مركز العاصفة، فقد اضطرت الى تخفيض استيرادها ١،٠٤٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار بعد ان انقصت استراليا استيرادها من بريطانيا ٤٠٣،٠٠٠،٠٠٠ دولار وتعتزم انقاصه هذا العام ١،٢٣٢،٠٠٠،٠٠٠ دولار. وسيؤدي هذا الوضع الى ازدياد عدد العمال العاطلين في نهاية هذا العام من ٣٩٣،٥٠٠ الى مليون في بريطانيا وحدها.

اما فرنسا فقد بلغ العجز في ميزانها ١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار مما أثر على التبادل التجاري في اوروبا الغربية ودعا الصحف والاوساط التجارية الى التحدث بصراحة عن انهيار تجاري.

وليست القضية قضية اوروبية فحسب فالازمة تجتاح آسيا ايضا وفي كل من الملايو واندونيسيا، اللتين تعتمدان على تجارة المطاط، انخفض سعر المطاط من ٧٨ سنت للرطل الانكليزي الى ٣٥ سنت، وسيكون نقص في الانتاج يتراوح بين ٣٥٠،٠٠٠ و ٤٠٠،٠٠٠ طن هذا العام، وكان هذا الانتاج مصدرا للدولارات في هذين البلدين ولبريطانيا التي تستغل مزارع المطاط في الملايو.

وفي الهند حدث انخفاض عام في اسعار الاسهم والبضائع تراوح بين ٣٠ و ٥٠ بالمئة وتأثر بذلك الخيش الذي يشكل ٤٠ بالمئة من تجارة الهند الخارجية.

كذلك يتزعزع الاقتصاد الياباني حيث انخفضت قيمة المشتريات ٤٠ بالمئة بعد ان ارتفعت في الاشهر الاولى من الحرب الكورية الى ١٣١ بالمئة.

ومن الطبيعي وهذه هي الحال في العالم الرأسمالي ان يتخوف صقور المالوميين والحرب من مؤتمر موسكو الاقتصادي العالمي الذي سيشير الى الطريق الصحيح لانقاذ العالم من الكارثة التي خلقتها سياسة التحضير للحرب وتهديد التجارة بين الشرق والغرب. ولا شك ان مخاوف الرجعية هي التي دعتها الى المبادرة بحملة مغرضة على المؤتمر، وجعلت دين اتشيسون يهدد الذين يرغبون في الاشتراك فيه.

ولكن حملة التضليل لن تفيد امام الحقائق التي تبرز الان بوضوح والمؤتمرون في موسكو يتداولون بحرية. لقد ابتدأت حملة التضليل تتضخم منذ اليوم الذي انعقد فيه المؤتمر. فالجريدة الايطالية «الكوريرديلاسيرا» ادعت ان الحكومة السوفياتية لن تسمح بدخول اكثر من مئة مندوب لهذا المؤتمر ولكن اللثات تواردت ولم يمنع من دخول الاتحاد السوفياتي اي انسان رغب في الحضور.

****

اهداف المؤتمر الاقتصادى العالمى

لقد اعلنت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر التاريخي ان القضايا السياسية التي تقسم العالم الى معسكرين لن تبحث في هذا المؤتمر وان تجري فيه دعاية محاولات لاقناع التجار بان يصبحوا اشتراكيين. كذلك لن يكون القادمون من الدمقراطيات الشعبية راغبين في الاستماع الى نقاش يرغبهم في العودة الى احضان الرأسمالية.

واكدت اللجنة ان هذا المؤتمر ان يفيد احداً إن لم تجر المداولات في جو حر ويتقدم جميع المشتركين بآرائهم المتبادلة.

اما اهداف المؤتمر فهي اعادة التجارة العالمية الى طبيعتها، وتوسيعها بشكل يزيد في الانتاج القومي في كل قطر ويستوعب العمال ويخفض تكاليف المعيشة.

اسلوب البحث وجدول الاعمال

وقد اتخذت اللجنة التحضيرية كافة الاحتياطات ضد تحديد صلاحيات المؤتمر، فبعد ان كانت هذه اللجنة قد اقترحت ان تقدم كل مؤلفة من عدد من البلاد تقارير اولية عادت والغت هذا الاقتراح خوفا من ان يحرم عدد من المشتركين من التعبير عن آرائهم بحرية.

ولهذا سيجري البحث في لجان ستؤلف حالا من المشتركين الذين يهتمون بناحية معينة وفي هذه اللجان سيكون الوقت متسعا لان يبدي الجميع آراءهم بحرية.

ولكي لا يساء فهم اهداف اللجنة التحضيرية التي دعت الى هذا المؤتمر فسيكون الهدف ايصال المؤتمر الى نتائج يوافق عليها الجميع. وكذلك لن تؤخذ قرارات تقيد المشتركين وستكون النتائج بشكل تواص يبديها المؤتمر ويوجهها الى العالم.

على ان المؤتمر سيكون وسيلة مفيدة لاقامة العلاقات الشخصية بين الصناعيين والاوساط التجارية من عدد من الاقطار. وسيسهل انعقاد المؤتمر في موسكو على صناعيي الغرب الاتصال بممثلي المنظمات التعاونية والصناعية والتجارية في الاتحاد السوفياتي والصين والدمقراطيات الشعبية في اوروبا.

****

سيخرج مؤتمر موسكو الاقتصادي العالمي بنتائج عديدة، ولكن النتيجة التي تعرفها الشعوب ان ما تعانيه البلاد الرأسمالية الان من صعوبات اقتصادية وازمة خانقة ستخف حدتها ان عادت التجارة العالمية الى طبيعتها. فلا داعي لوجود فيض في المطاط ان تمكنت دول الاشتراكية من شراء المطاط من الملايو واندونيسيا. كذلك لن يتدهور خيش الهند اذا تبادل العالم الاشتراكي البضائع مع العالم الرأسمالي.

ان مؤتمر موسكو سيؤكد حقيقة اصبحت ثابتة وهي ان السلام العالمي اقرب الى الحقيقة ان تعاونت الدول والشعوب في الميدان الاقتصادي.

وهذا ما اكده ستالين قبل ربع قرن اذ قال:

«ان التصدير والاستيراد هما احسن سبل الاتفاقيات. نحن نحتاج الى الآلات والمواد الخام (مثل القطن) بينما تحتاج الدول الرأسمالية الى اسواق لهذه البضائع. وهكذا نجد اساساً للاتفاق. ان الرأسماليين يحتاجون الى الزيت والخشب والحبوب ونحن نحتاج الى اسواق لهذه البضائع. وهكذا نجد اساساً للاتفاق». لقد لا تكون هذه البضائع هي التي يمكن الاتفاق عليها الان ولكن التبادل هو المقصود ومن الطبيعي ان يجري الاتفاق على اصناف البضائع حين يقر المبدأ.

حادث «طريف»، ذو مغزى، جرى فى الكنيست!

عندما تكلم النائب سيف الدين الزعبى، لاول مرة، باللغة العبرية فأثبت ان المرء، حقاً، بأصغريه: قلبه ولسانه..

القراء يذكرون، ولا شك، الحكمة العربية القديمة: «المرء بأصغريه قلبه ولسانه». ومعناها ان الانسان يظل مجهولا حتى يتكلم ويعبر عن تفكيره (قلبه) فتعرف حقيقة الانسان عندما يستعمل اصغر عضوين من اعضاء جسمه: قلبه، أي عقله، ولسانه.

وتذكرت هذه الحكمة، في الاسبوع الماضي، عندما قرأت تعليقات الصحف المبائية والمسائية (هادور ومعاريف ويديعوت احرنوت) على حادث طريف جرى في الكنيست اثناء البحث في قانون الجنسية الاسرائيلية.

ففي الاسبوع الماضي وقف النائب الشيوعي، اميل حبيبي، مهاجماً البنود المعادية للمواطنين العرب في هذا القانون ناعتاً القانون المذكور بأنه مؤامرة قانونية ضد مستقبل الاقلية العربية في البلاد وأنه محاولة لاعطاء صفة قانونية لسياسة الترحيل والتشريد التي تتبعها الحكومة تجاه الاقلية العربية، ورادا على تهجم وزير الداخلية عليه الذي اتهمه بأنه يشوه سمعة دولة اسرائيل.

فلقد ادعى وزير الداخلية انه ليس صحيحاً ان المواطنين العرب مضطهدون في اسرائيل، وان الحكومة لم تطرد من البلاد أي مواطن عربي... وان المواطنين العرب يعيشون في الواقع، في اسرائيل، «في جنة عدن»، وان الحقائق التي اوردها النائب اميل حبيبي عن الاضطهاد القومي هي غير صحيحة وهي تشويه لسمعة الدولة.

فأجابه النائب اميل حبيبي: ان الذين يضطهدون الاقلية العربية في اسرائيل ويقدمون بذلك سلاحاً لاعوان الاستعمار الامريكي في البلاد العربية لاثارة الرأي العام هناك ضد اسرائيل، هم في الواقع الذين يشوهون سمعة الدولة.

وقال: ليس الشيوعيون الذين هدموا قرية اقرت، فكان هذا العمل تشويهاً لسمعة الدولة، بل الحكومة هي التي فعلت هذا. ليس الشيوعيون الذين طردوا اهالي المجدل العرب، بل الحكومة هي التي فعلت هذا. ليس الشيوعيون هم الذين طردوا اهالي صفورية العرب وغيرها من القرى من قراهم ويمنعونهم الان من العودة اليها، بل الحكومة.

وقال: يستطيع وزير الداخلية، هنا في الكنيست بعيدا عن الجماهير العربية ان يكذب هذه الحقائق التي اوردتها وان يتهمني بتشويه سمعة الدولة. ولكن، هل يستطيع ان يجابهني بمثل هذا الاتهام امام الجماهير العربية نفسها؟ حتى اعضاء الكنيست العرب من حزب المباي، الذين باعوا حقوق مواطنيهم، لا يستطيعون تكذيب الحقائق التي اوردتها...

وما ان وصل النائب الشيوعي، اميل حبيبي، في كلامه الى هذه الجملة، حتى قفز النائب «العربي» المبائي سيف الدين الزعبي هاتفاً باللغتين العربية والعبرية: كذب، كذب. كل الذي تقوله كذب في كذب..

واستغل المباي صراخ سيف الدين الزعبي ليثيروا ضجة عنيفة ضد النائب الشيوعي اميل حبيبي متهمينه بالكذب وبتشويه الحقائق.

ووقف وزير الداخلية معتمدا على صراخ سيف الدين الزعبي وقال: ان اعضاء الكنيست يرون الآن ان اميل حبيبي كان يعتمد على الكذب لتشويه سمعة الدولة، وان سيف الدين الزعبي «ابن الشعب العربي البار» والذي صوت له ١٧ الف ناخب عربي، قد كذب كل اقوال اميل حبيبي..

وفي اليوم التالي صدرت الصحف المبائية والرجعية معلقة على هذا الحادث «الطريف»، ومؤكدة — اعتمادا على اقوال سيف الدين الزعبي — ان الشيوعيين يشوهون الحقائق ويشوهون سمعة الدولة بأوامر من «الكومنفورم»..

وكتبت «هادور» المبائية: لقد توهم اميل حبيبي أن اكاذيبه ستمر على الكنيست دون ان يرد عليها النواب «العرب» كعادتهم ولكن سيف الدين الزعبي، في هذه المرة، خرج من عادة الصمت التي يتبعها، وكذب اقوال اميل حبيبي في وجهه مثبتاً ان العرب يعيشون حقاً في «جنة عدن» في اسرائيل..

ان الجماهير العربية تعرف سيف الدين الزعبي منذ وقت طويل، وتشكر لحكومة بن غوريون التي عرفتها بسيف الدين الزعبي، ولكن هذه الجماهير لم تتصور ان يتردى سيف الدين الزعبي، في خدمة اسياده المبائيين، الى هذا الدرك.

فليعلم اهالي صفورية واهالي اقرت والمجدل وجميع المواطنين المسلوبة اراضيهم وجميع الذين صوتوا لقوائم المباي «العربية»

لمندوبنا الخاص فى الكنيست

ان سيف الدين الزعبي وقف في الكنيست واعلن، باللغتين العربية والعبريه، ان الحكومة لم تهدم قرية اقرت ولم ترحل عرب المجدل وصفورية وغيرها من القرى الكثيرة ولم تسلب ارضاً من أي مواطن عربي..

فليعلم هؤلاء جميعاً ان صحف المباي والرجعية جميعها استغلت موقف سيف الدين الزعبي لتخفي حقائق سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية عن الرأي العام في اسرائيل ولتوهم هذا الرأي العام ان الاقلية العربية تعيش في «جنة عدن»...

فليعلم كل المواطنين، الذين سيبذلون اموالهم وجهودهم، غدا، امام المحاكم والمحامين، في سبيل الحصول على الجنسية الاسرائيلية، ان سيف الدين الزعبي قد امتنع عن التصويت على البنود، التي تهدد بالترحيل جميع المواطنين العرب، في قانون الجنسية!

وبعد هذه هي الحقائق. ومن يقرأ الصحف الصادرة باللغة العبرية يعرف ان هذه هي الحقائق.

واخيرا: لقد تعود سيف الدين الزعبي ان يخلد الى الصمت، في الكنيست، وبذلك ظل مجهولا، الى حد من الحدود، حتى استعمل اصغريه: قلبه ولسانه، فانكشف نهائيا.

اولم يحذر الشيوعيون الناخبين العرب، قبيل الانتخابات الماضية، من نتائج التصويت لقوائم المباي «العربية»؟

او لم نقل للجماهير ان هؤلاء النواب «العرب» سيطعنون نضال الجماهير من الخلف.

لقد قام سيف الدين الزعبي بالواجب ورياء، فاستحق مقالات مديح واطراء، طنانة رنانة، في «دافار» و«هادور» ومعاريف ويديعوت احرونوت»

واستحق منا هذا المقال، الطنان الرنان. !

كولخوز «لينين» يسجل انتصاراً في زراعة القطن

موسكو — اذ يقود فلاحو مزرعة لينين التعاونية في تركمانيا، ولا سيما كبار السن منهم، الآلات الزراعية الحديثة. ذاهبين الى الحقول لجني القطن، فانهم يستعيدون في ذاكرتهم، وكلهم اعجاب وتفاؤل، كيف استحالت عدة اكواخ صغيرة، خلال عشرين عاماً، الى كولخوز كبير جميل.

فالشوارع الواسعة، والبيوت البيضاء تحيط بها الاشجار الخضراء المتسلقة تقيها حر الشمس، والمدرسة الواسعة، وبيت الثقافة والنادي والانوار الكهربائية، هي حقائق تتكلم عن حياة فلاحي هذا الكولخوز.

لقد كانوا ٤٠ فلاحاً، تملأ طريقهم صعوبات كثيرة، كان عليهم ان يتغلبوا عليها. ثلاثة ازواج من الثيران فقط، عدة محاريث خشبية، مجارف يدوية صغيرة، بهذا ابتدأ هؤلاء الفلاحون بذر القطن في مساحة قدرها ٤٠ هكتاراً.

ومرت الاعوام فازدادت المساحة وكثر الانتاج والتحق بالكولخوز اعضاء جدد، واصبحت أجود انواع القطن تبذر في الكولخوز النشيط.

وتقديراً لجهود هؤلاء الفلاحين نال عدد منهم ارفع الأوسمة في الاتحاد السوفياتي، «بطل العمل الاشتراكي». ومن بين المبرزين الفلاح اوفجديكوف الذي سجل رقماً قياسياً من المحصول بلغ ٧،٥٠٠ كيلو من القطن للهكتار الواحد، ووضع هدفاً له الوصول الى ١٠ الآف كيلو للهكتار الواحد خلال السنة القادمة.

اختراع سوفياتي جديد لحفظ اللحوم

لينينغراد — سجل العامل دانيلوف من معهد لينينغراد للتجارة السوفياتية، اختراعا جديداً لحفظ اللحوم بواسطة الاشعة فوق البنفسجية. وبهذه الطريقة يمكن حفظ اللحم مدة عشرين يوماً في مخازن مجهزة بمصابيح الاشعة فوق البنفسجية دون ان يفقد اللحم طعمه او اي مقدار من كمية المواد الغذائية التي يحتوي عليها.

وقد شرع في الاتحاد السوفياتي بتنفيذ هذه الطريقة التي تجعل من الممكن الاستغناء عن الثلاجات.

تريستا ومؤامرات المستعمرين

كانت تريستا، خلال الاسبوع الماضي، مسرحاً لمظاهرات جبارة نادت بجلاء القوات الاجنبية وبايجاد حكم دمقراطي وبتنفيذ بنود معاهدة الصلح الايطالية المتعلقة بهذه المنطقة.

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وهذه المنطقة كرة قدم تلعب بها اقدام المستعمرين في محاولة لتحويلها الى قاعدة حربية عدوانية. فهم تارة يقترحون ضمها الى ايطاليا وتارة اخرى الى يوغوسلافيا، ولكن للعبة هدف واحد ابقاء الوضع في تريستا على ما هو عليه اي تحت سيطرتهم الكلية.

وقد كان الاتحاد السوفياتي، ولا يزال، يطالب بتنفيذ تام كامل لبنود معاهدة الصلح وبضمان الحريات الدمقراطية وبتعيين حاكم للمنطقة.

وبموجب معاهدة الصلح الايطالية يتوجب على سلطات الاحتلال الاميركية البريطانية واليوغوسلافية سحب قواتها وترك المنطقة. ومع ان هذه الدول قد وافقت، بادىء الامر، على هذه الشروط فانها اخذت ترفض تنفيذها وترفض جميع المقترحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتعيين حاكم للمدينة.

وتدير تريستا الآن ادارات عسكرية اميركية بريطانية وتيتوية، تعمل كلها على التضييق على السكان وعلى خنق المنظمات الدمقراطية لدى المواطنين الايطاليين واليوغوسلافيين على حد سواء.

ويطالب الحزب الشيوعي في تريستا، الذي خرج من انتخابات البلدية الماضية مظفرا، واصبح الحزب الاول في المنطقة، بتنفيذ بنود معاهدة الصلح وباستبدال الادارات العسكرية والاجنبية باجهزة دمقراطية منتخبة. وقد كال الحزب الشيوعي ضربات قوية لمؤامرات المستعمرين الانجلو اميركيين والتيتويين فهو ينظم في صفوفه عمالا ايطاليين وسلافيين يناضلون من أجل حل حقيقي لقضية بلادهم.

حكومة مالان تتمادى فى اضطهاد الزنوج

نتيجة للضغط الشعبي، قررت محكمة العدل العليا في افريقيا الجنوبية، الغاء قانون الانتخابات العنصري الذي سنته مؤخراً حكومة مالان وحرمت بموجبه المواطنين الزنوج، وهم ٨٠ بالمئة من مجموع السكان، من حق التصويت في صناديق الانتخابات التي سيصوت فيها المواطنون البيض الاوروبيون.

ومتمادياً في سياسة التمييز والاضطهاد للزنوج، اعلن مالان، رئيس الحكومة، انه لن يتقيد بقرار محكمة العدل وسينفذ القانون الانتخابي مما أثار موجة احتجاج واسعة برزت في المظاهرات والاضرابات العامة التي جرت في يوهانسبرغ ومدينة الرأس وغيرهما على الرغم من اجراءات القمع الوحشي التي ترتكبها الشرطة.

وتنتهج حكومة مالان سياسة التمييز في شتى نواحي الحياة. فقد حرم على الزنوج دخول المطاعم والفنادق والملاهي المخصصة للاوروبيين، وفرضت عليهم الاقامة في «غيتوات» لا يخرجون منها الا بتصاريح صعبة المنال.

والارض تسلب من ابناء البلاد الاصليين، حتى غدا اكثر من ٨٨ بالمئة من مجموع الارض يتجمع في ايدي المليونين ونصف المليون من السكان البيض، بينما الثمانية ملايين زنجي يملكون ١٢ بالمئة فقط، ومعظمهم يعمل في اقطاعيات الاوروبيين كعمال زراعيين بشروط عمل قاسية وغير انسانية.

وفي كل سنة تجري حكومة مالان احصاء عاماً لقوى العمل في مزارع المالكين البيض ونتيجة هذا الاحصاء يفصل عدد كبير من العمال الزنوج ويرسلون الى «الغيتوات»، وبذلك يشدد المالكون من استغلال العمال الباقين وانهاك قواهم.

وقد رأى المواطنون الزنوج والعمال البيض في الحزب الشيوعي في افريقيا الجنوبية مرشداً وقائداً جريئاً في الدفاع عن حقوقهم وفي النضال ضد سياسة التمييز الكريه التي تنتهجها حكومة مالان، فالتفوا حوله مناضلين بمثابرة في سبيل حقوقهم ومطالبهم.

واخاف نمو الحزب الشيوعي حكومة مالان واسيادها المستعمرين. وفي سنة ١٩٥١ قررت الحكومة اعتبار الحزب الشيوعي «غير شرعي» وزادت من ارهابها وضغطها على الدمقراطيين ونقابات العمال التي تناضل ضد التمييز والاضطهاد ومن أجل أخوة العمال والكادحين.

ويتضح تأييد الجماهير الزنجية والعمال البيض التقدميين للحزب الشيوعي في ان النائب غير الاوروبي الوحيد في البرلمان هو احد قادة الحزب الشيوعي.

لقد ادركت الجماهير الزنجية والقوى الدمقراطية بين السكان الاوروبيين في افريقيا الجنوبية انها بوحدتها وبنضالها المثابر بقيادة الشيوعيين ستحقق نصراً اكيداً وستغير سياسة التمييز والاضطهاد والقائمين عليها.

بارون بلجيكي يستقيل من شركة بناء كبرى احتجاجا على اوامر الاميركيين

بروكسل — استقال البارون البلجيكي، الطونيو الارد، من مجلس ادارة احدى شركات البناء الكبيرة هنا، احتجاجاً على الاوامر الاميركية التي وصلت الى الشركة لبناء ٤٠٠ مطار حربي في بلجيكا وفرنسا واسبانيا.

وقد وجه البارون البلجيكي نداء الى عمال الشركة جاء فيه: «انني، باسم اولئك الذين استشهدوا في الحرب والمعتقلات، ادعوكم الى تأييدي والى تنفيذ المسؤوليات الملقاة على عواتقكم. لا تتعاونوا مع الذين يقولون ان الحرب حتمية. ان الحرب الاكبر جريمة ضد الانسانية، فلا تساعدوا على التحضير لها بالقليل من التفكير السليم والشجاعة يمكننا ان نحافظ على السلام وبذلك نخدم هدف جميع الشعوب التي تعيش على وجه الارض».

والبارون هو احد ابناء بنكي بلجيكي كبير يملك اسهما كثيرة في عدة شركات رأسمالية. وهو كاثوليكي المذهب وكان، قبل عدة سنوات، قد الف حركة سلمية وضعت شعارا لها «وقف الحرب»، وقد ساعد في انشاء «الاتحاد البلجيكي للدفاع عن السلام» واصبح احد الاعضاء النشيطين في الدفاع عن السلام خلال الاشهر القليلة الماضية.

الحلف «العربي الاسلامى» مؤامرة بريطانية

قبل مدة، طاف وزير خارجية الباكستان، ظفر الله خان، عواصم الدول العربية، وكان لطوافه علاقة بمشروع «قيادة» الشرق الاوسط.

وقد حاولت صحيفة «البيرق» اللبنانية ان تنفي ارتباط رحلة ظفر الله خان بمشاريع المستعمرين واكتفت بالقول انه يهدف الى «تأليف حلف عربي — اسلامي لا يرتبط باية كتلة اجنبية بل يكون حياديا بين الشرق والغرب»، ولكن حقيقة هذا الحلف «الحيادي» تظهر بوضوح في عمل ظفر الله خان على ادخال تركيا فيه.

فليس من احد يجهل ان تركيا قد التحقت بحلف الاطلنطي العدواني. ولهذا فليس من شك في ان الحلف العربي — الاسلامي لن يكون اكثر من فرع لحلف الاطلنطي. ويبدو ان هذا هو محاولة لتحقيق ما اخفقت فيه تركيا عندما حاولت «اقناع» الدول العربية بالانضمام الى «قيادة» الشرق الاوسط.

ويرى المعلقون السياسيون ان هناك علاقة مباشرة بين رحلة ظفر الله خان ومؤمرات المستعمرين البريطانيين في الشرق الاوسط. ولهذا السبب بالذات لم يقابل اقتراح ظفر الله خان، «بتوثيق العلاقات بين الاقطار الاسلامية»، باي ترحيب من الحكام الاتراك الذين هم غير معنيين باخذ اي التزامات تجاه البريطانيين بدون موافقة الاسياد الاميركيين.

اما في الباكستان فقد أثارت رحلة ظفر الله خان قلقاً كبيراً اذ من المنتظر، كما جاء في صحيفة امروز، ان تؤدي الى تلطيخ سمعة الباكستان امام اقطار الشرق الاوسط كما لطخت تركيا سمعتها.

الكادحون يتحفزون للنضال ضد سياسة الافقار والتجويع
مظاهرات نسائية واضرابات انذارية واجتماعات شعبية

حيفا – اسعار الحاجيات في ارتفاع، واعداد العمال المسرحين في ازدياد، واغلاق المصانع مستمر، ونضال الجماهير واشتداد مقاومة العمال في تصاعد، هذه هي مظاهر الوضع في اسرائيل، منذ ان بدأت الحكومة الحالية تنفذ سياسة التجويع الاقتصادية الجديدة.

ارتفاع جديد في الاسعار

وقد ارتفعت في هذا الاسبوع اسعار المواد الغذائية الضرورية فارتفع سعر الرغيف ٥ ملات وسباع ؛ ٧٠ ملا كما ستباع حصة الرز بسعرها الجديد ٩٠ ملا . اما الملح فسيباع الكيس (٤٠٠) ؛ ٧٥ ملا واصبح سعر قطعة الشكولاته ٩٥ ملا بدلا من ٤٠ . وقد زادت ايضا اسعار السمك الوارد من تركيا واسعار المشروبات الخفيفة مثل الصودا والكلازوز وغيرها .

تسريح العمال واغلاق المصانع

ولا يمضي اسبوع دون ان يفصل العمال وتغلق المصانع وقد اعلن في حيفا اصحاب مصنع القمصان «فايس ولينك» الذي ينتج لشركة آتا ،توقفهم عن العمل بعد ان اغلقت شركة آتا ابوابها .

ومن المنتظر ان يفصل عدد من عمال مصنع فولمان في خليج حيفا نظرا لعدم توفر المواد الخام وسيشمل الفصل المئات من العمال .

كذلك فصل ١٨ عاملا من منجرة ترازيا في ريشون لتسيون نتيجة للاوضاع القاتلة التي يوجدها سير المشروع الاقتصادي الجديد .

نتائج التسريح الاولية

وقد بدأت تظهر بوادر البطالة الواسعة ومعها اثارها الاليمة . فقد جاء من تل ابيب ان عدد عمال البناء الذين يسجلون اسماءهم يوميا في مكاتب الاستخدام يبلغ ١٣٠ عاملا . وقد اخذ المقاولون يستغلون الضائقة ويحاولون تشغيل العمال باجور ضئيلة . ومكاتب الاستخدام تقف صامتة لا تحاول ارغام المقاولين على دفع الاجور المقررة .

الجماهير تشدد نضالها

وترد الجماهير على الاخطار التي تتهددها يوميا . وفي الاسابيع الاخيرة نظمت النساء مظاهرات عديدة كان اخرها في تل ابيب عندما وقفت نساء منظمة النساء الدمقراطيات في سوق شبازي يحملن لوحات وشعارات تندد بارتفاع الاسعار وتفشي السوق السوداء وطالبن بتوزيع مؤن كافية وجعل الاجور تتناسب مع الغلاء.

وقد اصطفت الجماهير حول المتظاهرات مبدية تأييدها ومؤازرتها لهذه المطالب.

وفي المخيمات عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية لحشد الجماهير وتنظيم نضالها ضد الافقار والتجويع . وفي رامات هاشرون تكلم وولف ايرلخ في ٥٠٠ ساكن ودعا الى اقامة جبهة عمالية موحدة تناضل من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية واقتصاد زاهر وضد مشروع الحكومة الاقتصادي الذي جاء بالويلات والشقاء .

وعقدت اجتماعات مماثلة في حولون حيث تكلم الرفيق شبيرو وفي سكنة حسن بك حيث تكلم عزرا . وفي مخيم تل بيوت في القدس عقد اجتماع حضرته المئات في الشارع العام . واما اجتماع القمة في القدس فقد تدخل فيه البوليس واعتقل الخطيب وصادر مكبر الصوت والسيارة .

وينشط الشبان العاملون في هذه المعركة فقد عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعا في حيفا حضره العمال الشباب من «سوليل بونيه» وكراجات «ايشد» ومصانع الخياطة والموظفين ، وتكلم فيه الرفيق اوزي سكرتير الشبيبة الشيوعية واتخذ المجتمعون قرارت بشأن نضالهم في المستقبل .

اشتداد النضال الطبقي

ويستمر العمال في نضالهم العنيد من اجل مطالبهم فقد اضرب عمال «عوجن» اضرابا انذاريا لمدة ساعتين لرفض الادارة الموافقة على رفع اجور العمال كما استمر مهندسو بلدية تل ابيب – يافا في اضرابهم الفريد اذ يعملون ست ساعات ويقضون باقي الساعات في اجتماعات عامة .

وقد نجح عمال ميناء حيفا في الحصول على زيادة اجورهم بعد ان هددوا بالاضراب ان لم تجب شركات تنزيل وتحميل البضائع مطالبهم .

وعقد عمال حيفا والمنطقة الشمالية الذين يعملون في شركة الكهرباء اجتماعا لهم حضرته لجنة العمال المبائية وفيه انتقدوا اللجنة لاهمالها واصروا على رفع اجورهم ٣٠ بالمئة بدلا من ١٢ بالمئه وهو الحد الذي قبلته هذه اللجنة الخائنة لمصالح العمال . ولا شك ان عمال الكهرباء سيستمرون في هذه المعركة القاسية .

* * *

وجميع الدلائل تدل على ان الجماهير تسير في طريق النضال ضد هذا المشروع الجديد الذي يهددها باوخم العواقب ولا شك ان انتصاراتها الاولية هي مقدمة لانتصارات اكبر وابعد اثرا.

أهي «تهدد الامن» ؟

طرعان – قذفت سلطات الحكم العسكري بالمرأة حمده نايف ابو الحسن وطفلها البالغ ست سنوات الى ما وراء الحدود .

وهذه المرأة اصبحت وحيدة بعد ان توفي زوجها فرجعت الى اقاربها في طرعان لتعيش في كنفهم وقد عرفت السلطات بهذه التفاصيل ولكنها اعرضت عنها وشردت المرأة ووليدها .

فهل هي «تهدد الامن» ؟

خذلان اعضاء اللجنة المركزية في انتخابات مندوبي مؤتمر المعلمين

الناصرة – في صباح يوم الاحد الماضي جرى انتخاب مندوبي مؤتمر المعلمين فاشترك نحو ٦٠ بالمئة من المعلمين في هذه الانتخابات . وقد علمنا ان جميع اعضاء اللجنة المركزية للنقابة قد فشلوا و كان خذلانهم نتيجة طبيعية لخياناتهم اثناء قيادتهم لنضال المعلمين في السابق .

القرى العربية ترسل مندوبيها لمواصلة النضال من اجل مؤن كافية وابطال التمييز في التوزيع

حيفا – في الاسبوع الماضي عقد ممثلو ١١ قرية اجتماعا لهم في دار اتحاد الجمعيات التعاونية لبحث قضاياهم الحيوية التي تضمنتها عرائض من قراهم وقعها ١٠٥٣ رب عائلة .

وقد تحدث في هذا الاجتماع يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية وأشار في حديثه الى ان سوء الوضع يعود الى سياسة الحكومة الاقتصادية التي يمليها المستعمرون . والى سياسة الاضطهاد القومي التي تزيد في عبء الجماهير العربية .

وبعد ان تحدث عدد من الحضور تقرر الدعوة الى مؤتمر واسع يضم ممثلين عن كافة القرى والمدن العربية لمتابعة قضايا التموين .

وبالاجماع خرج المجتمعون ببيان يتضمن مطالبهم وهي زيادة مخصصات المؤن عامة وزيادة مخصصات الطحين الى ١٢ كيلو للنفر الواحد وتوزيع البصل والزيت والحمص والفول والطحينة والموز (الذي لم يوزع ابداً في القرى العربية) وتأمين وصول الملابس والاحذية بكميات تكفي حاجة الاهلين .

وكذلك اجمع الحضور على المطالبة بابطال التمييز القومي في التوزيع ومساعدة الفلاحين بتأمين وسائل الزراعة الحديثه وعلف الحيوانات .

وقد انتخب المجتمعون وفدا تألف من حنا خوري (البعنة) الشيخ ابراهيم الاحمد (عرابة البطوف) خليل كيال (جديدة) حنا خزعل (الرامة) ويوسف عبده لمتابعة قضايا المؤن .

وعند انتهاء الاجتماع ذهب الجميع وقابلوا كاسبي من دائرة المؤن وقدموا له مطالب القرى العربية فوعد باحالتها الى المراجع المختصة .

واما الوفد فقد سافر الى القدس وهناك قابل نائب مدير المؤن العام وسكرتير وزارة التجارة وقدم اليهما صوراً عن مطالب الاجتماع .

واستطاع الوفد ان يجتمع بلجنة المؤن ،وهي فرع من اللجنة الاقتصادية في الكنيست ، ويشرح لها مطالب السكان في القرى العربية ويطالبها بوضع حد للتمييز في المعاملة .

وزارنا بعض اعضاء الوفد حين رجوعهم من القدس واكدوا لنا ان المعركة من أجل المساواة وتأمين المؤن ستستمر الى ان تستجاب اهداف القرويين .

زلبر يطالب بزيادة الضرائب على الاغنياء

تل ابيب – اقرت بلدية تل ابيب زيادة الضريبة العامة ٥ بالمئة فقط .

وفشل اقتراح روكاخ لزيادة ضريبة التنظيف ١٣ بالمئة.

وفي الاجتماع صمت المباي فلم يطالب بالغاء الضرائب التي تثقل كاهل الكادحين واقترح ان تبقى الضريبة على حالها .

اما العضو الشيوعي زلبر فقد طالب بالغاء ضريبتي التنظيف والماء والضريبة العامة ومقابل ذلك طالب بزيادة ضريبة الاشغال والاملاك على اغنياء البلد .

رسائل القراء

في مخيم سكيه (ا) احتفل اصدقاء سلمان ساعات ورفاقه الشيوعيون بزواجه. وقد تأثر بهذه الصداقة التي ظهرت في الحفلة فارسل الينا يصفها :

ومن الصعب على امثالي ان يتزوجوا في هذه الظروف القاسية . ليس سهلا على غير البرجوازيين ان يتزوجوا . لقد اصبح الزواج يحتاج الى نضال مرير . اذ ان الحفل الصغير الذي استطعت ان انظمه اقتضى جهدا كبيرا وقد استعددت له منذ مدة طويلة.

ثم يصف سلمان ساعات النظام الاشتراكي وسهولة الحياة في ظلاله ويسرد كلمات الرفاق الذين اشتركوا في الاحتفال وحولوه الى اجتماع شعبي تحدثوا خلاله عن النضال من اجل السلام والخبز والاستقلال وضد الارهاب العنصري والتفرقة القومية .

وفي ختام الحفل تبرع المدعوون بخمس ليرات لحملة المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي وكانت هتافاتهم بحياة الحزب واناشيدهم الثورية اكبر دليل على عزمهم وتصميمهم على مواصلة الكفاح

* * *

هنيئا للعروسين وليطمئنا فلسوف تشرق شمس الاشتراكية هنا كما اشرقت على ثلث الانسانية . لا خوف على اسرائيل وفيها هذا الشعب الذي يحول احتفالاته العادية الى مهرجانات نضالية .

رسالة عن ارهاب البوليس

وصلتنا رسالة غير واضحة من داوود سليمان عبيد من مخيم بينشيل ويعمل راعي بقر . يظهر ان الراعي الصغير لم يستطع السيطرة على بقره فاكلت من مزرعة قريبة مما عرضه للاعتقال والضرب في مركز بوليس طبريا .

كان بودنا ان ننشر كافة التفاصيل ولكننا لم نفهمها . فرجو من الاخ وغيره من المراسلين ان يكتبوا بوضوح لنستطيع القيام بواجبنا .

القنصلية البريطانية تخطر من عامل

يقول طعمة عيسى خوري وقد عمل في مقبرة الجيش البريطاني في حيفا طيلة سنة واربعة اشهر ، ان ادارة القنصلية قد خصمت من معاشه الضئيل ويبلغ ٣٥ ليرة شهريا اجرة اربعة ايام لغيابه اثناء مرضه .

وعندما الح في طلب حقه طلبت القنصلية ان يعمل في المقابر خارج حيفا ، وهي تعرف صعوبة ذلك فرفض وطرد من عمله على الاثر !

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

الحزب الشيوعي يطالب الهستدروت بان تقاوم الفصل وتناضل من أجل زيادة ٤٠ بالمئة في الاجور ومساعدة العمال العاطلين

تل ابيب – قدم الياهو دروكمان في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت مشروع قرار استهدف النضال ضد برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد .

وقد دعم مقترحاته بتوضيح واقعي لنتائج سياسة التجويع والافقار فاشار الى الاعباء التي تقع على عاتق العمال وتؤدي الى البطالة الاجماعية والتخفيض الكبير في مستوى معيشة الكادحين .

واكد الرفيق دروكمان ان على اللجنة التنفيذية ان تشجب المشروع وترى فيه مشروعا املاه ممثلو الحكومة الامريكية لتحويل البلاد الى قاعدة حربية للمستعمرين ضد الاتحاد السوفياتي .

والمقترحات العاجلة السريعة التي طلب الرفيق دروكمان من اللجنة التنفيذية ان تقرها هي : مقاومة فصل العمال في كل مكان ، رفع اجور العمال ٤٠ بالمئه ، توقيع اتفاقيات علاوة الغلاء حسب ارتفاع الجدول وحالا لا كل ثلاثة اشهر، مطالبة الحكومة بتقديم مساعدات للعمال العاطلين .

وطلب ايضا ان ينعقد مجلس الهستدروت في شهر نيسان لبحث المشروع وتعيين موعد المؤتمر الثامن وموعد اجراء الانتخابات له .

وفي الاجتماع قدم ممثلو المبام اقتراحاتهم وهي تطالب بانتهاج سياسة تقدمية تضمن استيعاب العمال والقادمين الجدد وتؤمن للعمال زيادة ٣٠ بالمئة في اجورهم .

ولكن باصوات الاكثرية اتخذت اللجنة قرارا بتأييد سياسة الحكومة على الرغم من معارضة الحزب الشيوعي والمبام

تعاون هام بين منظمات العمال في الرملة

الرملة – اجتمع في الاسبوع الماضي سكرتير نقابة عمال البناء ومندوب مؤتمر العمال العرب وممثل عن اتحاد عمال اسرائيل وبحثوا في امر تعاون هذه المنظمات على تنظيم عمال البناء في المدينة والمنطقة .

وكان مندوب المؤتمر قد اقترح مساواة اجور العمال اليهود والعرب وفتح ابواب مكتب الاستخدام امام العمال العرب وتنظيم عمال البناء وتمكين العامل العربي من الاستفادة من صندوق التأمين.

وقد لخص سكرتير نقابة عمال البناء نتائج الابحاث في الخطوات التالية: تأليف لجنة مشتركة من مندوبين عن اتحاد عمال اسرائيل ومكتب الاستخدام ومؤتمر العمال العرب تكون مهمتها زيارة اماكن العمل وتنظيم العمال ... مساواة اجور العمال اليهود والعرب وتمكين العمال العرب من الاستفادة من صندوق التأمين .

وستتوجه هذه اللجنة الجديدة الى اصحاب العمل لمطالبتهم بأخذ العمال عن طريقها .

ولم يفصل بعد في قضية فتح مكاتب الاستخدام امام العمال العرب لان سكرتير نقابة عمال البناء قال ان هذه ليست من صلاحياته واقترح ارسال مذكرة الى مجلس عمال الرملة (الهستدروت) .

ومع اهمية هذا الاجتماع فستبقى الصعوبة قائمة اذ كيف سترغم اللجنة اصحاب العمل على قبول العمال عن طريقها .

ستبقى القضية قضية دخول العامل العربي الى الهستدروت وتوحيد مكاتب العمل فعلا .

تخفيض خدمات صندوق المرضى . . !

تل ابيب – اقترح مندوبو مباي ومبام في لجنة مراقبة صندوق المرض تخفيض ميزانيته وتحديدها ؛ ١٧ مليون ليرة وذلك باغلاق المؤسسات الطبية وتخفيض اجور العمال في المستوصفات ورفع اجور المعالجة ورسوم العضوية .

وعارض مندوب الحزب الشيوعي باركوفتش فطالب بزيادة الميزانية الى ٣٠ مليون ليرة للمحافظة على مستوى صحة العمال واقترح ان تشترك الحكومة والبلديات في النفقات وان ترتفع الرسوم المجباة من اصحاب العمل الى ٥ بالمئة بدلا من ٣ وهي النسبة الآن .

الاضرابات تذهب بـ ٣٦٦٢ يوم عمل

تل ابيب – جاء في بيان مكتب شئون العمل أن المكتب قد نظر في ٦٨ خلاف عمل في شهر شباط شملت ١٢٤٠ عاملا .

ويستمر المكتب في التحقيق في ١٩ قضية خلاف بقيت من الشهر الماضي تشمل ٥٧٨ عاملا منهم ٤٤٠ موظف حسابات .

ونشبت في شهر شباط ٦ إضرابات اعلنها ٤٨٨ عاملا ، ادت الى خسارة ٣٦٦٢ يوم عمل .

شكاوي سكان البقيعة

البقيعة – يتألم سكان القرية من قلة وجود البطاطا وقنار البصل للزرع ويعتقدون ان عدم تأمين ذلك سيهدد معيشتهم .

كذلك يشكون من قذارة الازقة ووساخة المياه ويعتقدون ان انتخاب هيئة لهم تمثلهم سيساعد على حل بعض المشاكل والتخفيف من حدة الصعوبات التي تواجههم من ناحية المؤن . ويقولون ان الحكومة لم توزع عليهم المرجرين والبصل والزيت .

ان هذه القرية مهملة ، وهذا الاهمال يزيد في شقاء الفلاحين الصغار والمعدمين ولهذا فمن الضروري ان يناضل الكادحون من أجل مطالبهم فلا يكتفوا بالتذمر ليؤلفوا الوفود وليوقعوا على العرائض من أجل تأمين مطالبهم

مبامي يهاجم الشيوعيين وشيوعي يدعو الى وحدة الطبقة العاملة

زكيه (ب) – عقد «المبام» اجتماعاً في المخيم لبحث قضية الماء ، ولكن الخطيب المبامي ابراهام عباس اخذ يهاجم الحزب الشيوعي بدلا من ان يركز حملته على الرجعية التي اوصلت السكان الى هذا الدرك من الشقاء بسيرها في ركاب المستعمرين .

وقد اعتلى احد رفاق الحزب منصة الخطابة وافحم الخطيب ورد على اضاليله ودعا الى قيام جبهة من الطبقة العاملة تعمل من اجل مصالح السكان وضد اعداء الجماهير فقوبلت كلماته بالاستحسان والتأييد .

حاكم عسكري جديد وامعان في سياسة الاضطهاد

ام الفحم – جاء القرية حاكم عسكري جديد ، وطبعا لم يبدل من سياسة التضييق على الاهلين شيئا ، بل على العكس امعن في سياسة الاضطهاد القومي .

ولقد كانت باكورة اعماله ان حرم البقالين الذين تقل زبائنهم عن المئة من تجديد رخصهم ، وفعلا انذر ، على اثر اجتماع مع المخاتير ومدير المؤن، ستة منهم باغلاق حوانيتهم . اما التجار الكبار الذين يمتصون دماء الكادحين فقد تركهم يعملون بحرية ودون رقيب

وتستهدف نقمة الحاكم الجديد الشيوعيين قبل غيرهم ، وقد حلت بالرفيق ابراهيم حسين الشيخ محمود فانذره مراقب المؤن باغلاق مقهاه الذي يعتاش منه منذ خمس سنوات .

ولكن سياسة الاضطهاد لا تقتصر على فئات من المواطنين هنا فهي تحل بالكادحين منهم دون فرق. ففي الاسبوع الماضي طاف المخاتير والبوليس بيوت الفقراء لجباية ضريبة المعارف وصادروا اثاث البيوت عندما لم يستطع المحرومون والفقراء من الدفع . وفي الماضي كانت السلطات تقطع المؤن عن المعدمين الذين لا يستطيعون الدفع اما اليوم فهي تصادر امتعتهم الزهيدة ... فهل يأتي الوقت الذي تبيعهم فيه في سوق النخاسة ؟ !

مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعيه

الناصرة – عقدت الشبيبة الشيوعية مؤتمرها المنطقي هنا وقد افتتح الاجتماع غسان حبيب فامتدح نشاط الشبيبة في تنظيم احتفالات يوم المستعمرات – ٢١ شباط . وذكر ان الشبيبة قد تجاوزت بـ ١٤٠ بالمئة برنامجها لجمع التبرعات لحملة مؤتمر الحزب الثاني عشر المالية .

وعلى اثر بيانات الرفيقين رابينو وحنا ابو حنا السياسية قرر المؤتمر ان يستنكر حرب الجراثيم والاوبئه التي يشنها المستعمرون في كوريا والصين والاحتجاج على اعدام القادة الدمقراطيين في اليونان . وقد حيى المؤتمر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقائده الرفيق ميكونس كما حيى اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية .

عمال شركة السجاير بالناصرة يعودون الى عملهم بعد ان اجابت الشركة مطالبهم

الناصرة – عادت شركة السجاير العربية الى استئناف عملها يوم الاثنين الماضي

وكانت الشركة المذكورة قد اوقفت أعمالها على أثر مطالبة ثلاثة من موظفيها بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

الا ان تمسك العمال بحقوقهم ووحدتهم ، بقيادة مؤتمر العمال العرب، اضطر هذه الشركة الى استئناف عملها بعد ان اتفقت مع المؤتمر على زيادة رواتب موظفيها ، ودفع ما يساوي اثنين بالمئة من رواتبهم لصندوق المرض لمعالجتهم وتأمين اعطائهم اجازة سنوية لمدة واحد وعشرين يوماً باجور كاملة، ودفع راتب شهر عن كل سنة عمل كتعويض عند انتهاء عمل اي واحد منهم . و كذلك دفع اجرة ايام العطل كاملة لجميع العمال .

تضييقات على عوده الاشهب

حيفا – في صباح يوم الاثنين الماضي داهم اثنان من رجال البوليس بيت عوده الاشهب للبحث عن زوجته وطفلته ، وبطريقتهم الفظة ازعجوا السكان . اننا نستنكر هذه الملاحقة التي تبدو من ملاحقة عوده الاشهب اثناء عمله والتي تستهدف ارهابه والتضييق عليه .

باصوات نواب الائتلاف والمبائيين «العرب» اقرت ميزانية التجويع والتسلح

النواب الشيوعيون يطالبون بتخفيض نفقات التسلح وزيادة مخصصات الصحة والتعليم ولتنمية الانتاج الصناعي والزراعي وتأميم الشركات الاجنبية

القدس — بحثت الكنيست في جلسة يوم الاحد الماضي بنود الدخل من مشروع قانون الميزانية. وقد طلبت كتلة الحزب الشيوعي تخفيض الضرائب غير المباشرة وزيادة الضرائب على الاملاك واقترحت حشد الاموال من المصادر المحلية بتأميم الامتيازات الاجنبية وفرض قروض الزامية على الاغنياء وفرض الضرائب على الشركات الاجنبية.

واقترحت كتلة المبام ايضا تخفيض الضرائب غير المباشرة وزيادة الضرائب المباشرة.

اما «الصهيونيون العموميون» و«الحيروت» و«التقدميون» فقد ايدوا الضرائب غير المباشرة واقترحوا تخفيض الضرائب عن البرجوازيين واصحاب الاملاك.

وعند التصويت رفضت جميع اقتراحات المعارضة واقرت بنود الدخل، وقدرها ١٦٨ مليون ليرا، باصوات نواب الائتلاف.

وفي جلسة يوم الاثنين بدأت المناقشة حول بنود النفقات. وأثناء البحث في النفقات العسكرية تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فذكر ان القسم الاكبر من الميزانية قد خصص، بالاتفاق مع الحكومة الامريكية، للتحضير للحرب ضمن نطاق كتلة الشرق الاوسط او ضمن نطاق الاشتراك مع تركيا في شكل آخر من إشكال فروع الحلف الاطلنطي ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. وطالب بتخفيض المخصصات العسكرية — التي تبلغ في مشروع الميزانية الحاضرة نحو ٧٥ مليون ليرا — الى ٢٥ مليون ليرا فقط، اي ان تقتصر النفقات العسكرية على حاجات الدفاع عن أمن اسرائيل. وقال اننا نريد ان يكون جيش اسرائيل موقوفا على الدفاع عن استقلال اسرائيل، لا على المشاريع العدوانية التي يضعها حلف الاطلنطي.

وأثناء النقاش حول المخصصات لمكتب رئيس الحكومة تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فانتقد بشدة السياسة المعادية للعرب التي ينتهجها هذا المكتب وقال ان المهمة الرئيسية التي اقسم الشؤون العربية في ذلك المكتب هي منع تقدم الاهلين العرب وتطورهم الاقتصادي والاجتماعي، والحيلولة دون تمتعهم بحقوقهم كمواطنين متساوين في الحقوق.

وندد بتدخل هذا المكتب لمنع إجراء الانتخابات البلدية في الناصرة، وتدخله لمنع دخول نساء وعائلات المواطنين العرب الى البلاد واشار الى قضية عودة الاشهب، وقال ان قسم الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة هو الذي قرر عدم بقاء زوجة عودة الاشهب وطفلتهما في البلاد.

واشار الى تدخل هذا المكتب لفصل الموظفين الشيوعيين من مكاتب الحكومة ودوائرها.

وطلب تخفيض مخصصات هذا المكتب بنصف مليون ليرا. وطلب الغاء الاعانات التي تدفع للصحف من اجل الدعاية للحكومة، وخصوصا لجريدة «اليوم» التي خصص لها ١٢ ألف ليرا، والتي مهمتها الرئيسية الدعاية للمباي والتحريض على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي، واثارة النزاع والشقاق بين الاهلين العرب واليهود. وطلب كذلك تخفيض النفقات على الاذاعة التي اصبحت «صوت امريكا» لا «صوت اسرائيل».

وخلال المناقشة حول مخصصات وزارة الصناعة والتجارة تكلمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا فقالت ان الحكومة تعمل على القضاء على الصناعة المدنية، وتسبب اقفال المصانع وتخفيض الانتاج وفصل العمال بالجملة من مصانع الجلود والمعادن والبناء والمنسوجات وغيرها. حتى اصبحت البطالة تهدد عشرات الالوف من العمال. والسبب في هذا كله هو موافقة الحكومة على طلب ماكدانيال والسفارة الامريكية بتحويل المواد الخام الى الانتاج الحربي للمقتضيات الاستراتيجية العدوانية الامريكية.

وطلبت زيادة مخصصات وزارة الزراعة لتنمية الزراعة وتزويدها بالآلات والبذار والري من اجل زيادة انتاج المؤن للشعب. وطلبت كذلك تخصيص ٤٠ مليون ليرا لاستثمار مناجم النقب ولتأميم مصانع تكرير البترول وشركة البوتاس وتشغيلها. كما طلبت اعادة الاراضي التي سلبت من الفلاحين العرب الى اصحابها، وقالت ان عدم ارجاع هذه الاراضي الى اصحابها ناتج عن نية مبيتة لدى الحكومة، وهي عدم تمكين عودة اولئك العرب الذين هم واباؤهم واجدادهم قد اقاموا خلال اجيال عديدة ضمن حدود دولة اسرائيل

وعند التصويت، رفضت جميع الاقتراحات والتحفظات واقرت بنود النفقات كما وردت في المشروع، وذلك باصوات نواب الائتلاف واصوات نواب المباي «العرب».

وقد بلغ خنوع هؤلاء النواب «العرب» لاسيادهم المبائيين انهم صوتوا ضد اقتراح الحزب الشيوعي بزيادة مخصصات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية للمواطنين العرب، وكذلك ضد اقتراح زيادة مخصصات مدرسة المعلمين العرب من ١٠٠٠ ليرا الى ٥٠ ألف ليرا.

قضية البحارة لم تحل بعد

حيفا — لا يزال مئتا بحار عاطلا عن العمل رغم الوعود التي قطعتها اللجنة المنظمة والهستدروت للبحارة عند حلهم الاضراب.

والبحارة الذين يعملون على ظهور البواخر، يعملون بشروط سيئة جدا سواء من حيث الاجور او شروط العمل.

وقد عقدت اللجنة المنظمة للبحارة يوم الاربعاء اجتماعا في نادي البحارة في حيفا، لتهدئة خواطرهم الثائرة. وحاول سكرتير اللجنة بكلمات معسولة ان يخفف من نقمة المجتمعين وحدتهم.

ولم ينته الاجتماع الى شيء سوى اصرار البحارة على عقد اجتماعات اخرى لحل مشاكلهم.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها إن يسلمها لاقرب مركز بوليس

سعيد سليمان العاسلة عرابة البطوف رقم الهوية ١٠٦٧٢٣

سامي انيس عيد، مقيبلة، هوية رقم ٥٤٨٨٩٩ مع تصريح ودفتر تقط.

الياس خليل سوسان، الرامة، هوية رقم ٦٦٣٥

حسن رشراش طويل، عسفيا هوية رقم ٢٣٢٧١٦ وبطاقة جيش رقم ١١٣٩٤٨

صفوت صالح بداح، كابول هوية رقم ٤٥٣٢٥ ودفتر مؤن وتصريح.

محمد اسعد طاطور من الرينة هوية رقم ٧٣٠٩٩

صبحي احمد الشاعر من الناصرة هوية رقم ٦٨٦٠٢

امثال عبد سارة من الناصرة هوية رقم ٢٠٢٤٩

صلاح حنيف من طرعان، هوية رقم ٦٧٢٧٧

عبد الله خير شنان من حرفيش فقد بطاقة جيش بتاريخ ٥٢/٣/٣٠

حكومة بن غوريون تعهدت بجعل اسرائيل قاعدة حربية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي

لندن — نشرت جريدة «جويش اوبزرفر» مقالا لوكيل وزارة الحربية البريطانية السابق ودرو وايت ظهر منه ان اساس المفاوضات التي جرت بين وزير خارجية اسرائيل، موشه شريت، ووزير خارجية بريطانيا، انتوني ايدن، هو جعل اسرائيل قاعدة حربية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي، وجعل جيش اسرائيل طعام مدافع في الحرب العدوانية التي يعد لها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون.

فقد جاء في هذا المقال: «ليس سراً ان بريطانيا تزداد اقتراباً من الرأي القائل بان اسرائيل من شأنها ان تكون من اهم شركائها العسكريين في الشرق الاوسط، وستمكن اسرائيل من الحصول على الاعتدة العسكرية التي ليست هي بحاجة اليها. وفي الوقت ذاته هنالك ترتيبات مؤقتة لان تستخدم في ايام الحرب الممكنات التي تحت تصرف اسرائيل

ويضيف الكاتب قائلا ان ثمة دولتين فقط في الشرق الاوسط يمكنهما ان تقدما جيشاً كبيراً مدرباً للحرب ضد الاتحاد السوفياتي. وهما تركيا واسرائيل.

ويمتدح الكاتب النظام العسكري القائم في اسرائيل وفرض التجنيد والتدريب العسكري على كل من هو في سن الخدمة العسكرية، ويقول انه في حالة نشوب حرب تقدم اسرائيل، بشكل اوتوماتيكي، عدداً من الجنود اكثر نسبياً من اية دولة في العالم. اذ انها تستطيع ان تؤلف جيشاً من مئتي الف جندي في زمن قصير.

وينهي الكاتب مقاله بقوله انه «بقدر ما تنجح بريطانيا في توثيق عرى الشركة العسكرية بين تركيا واسرائيل يزداد أمن الشرق الاوسط»

وحشية البوليس في التحقيق

شفاعمرو — افتقدت دراجة في اواخر الاسبوع الماضي واتهم البوليس صفوت صالح بداح وصالح احمد طه. فاعتقلهما، وبدون مبرر اوسعهما ضربا ولكما فاضر باحدهما صالح احمد طه وهو الآن طريح الفراش.

في البلاد قوانين مدنية فهل تريد حكومة بن غوريون ان تلغيها لتقيم نظام الغاب؟

اعتداء البوليس على عائلات من القادمين الجدد

مخيم نحلات يهودا — اعتدى البوليس هنا على عائلات من القادمين الجدد بحجة دخولهم الى المخيم دون اذن الوكالة.

وقد حل غضب البوليس بعائلة نسيم قصاب التي نالت من الضرب اكثره وتنام الان طريحة الفراش المرأة الحامل مرسيل التي حلت بها نقمة البوليس لانها صرخت ضد العدوان واحتجت عليه.

ان جماهير سكان المخيمات ترى معاملة البوليس الوحشية كل يوم وليس غريبا ان لا تستطيع كظم غيظها طويلا.

ايشد تطلب رفع اجور السفر

تل ابيب — علمنا ان شركة «ايشد» تهدد الحكومة باتخاذ «خطوات متطرفة» لارغام الحكومة على الموافقة على مطالبتها برفع اجور السفر في باصاتها.

اصدار هوية

حيفا — كان عضو الكنيست اميل حبيبي قد استجوب وزير الداخلية حول الامتناع عن اصدار هوية لاحمد ابراهيم حسنين من عبلين وكان قد تسجل في ٢٣-١٢-٤٨.

فرد الوزير قائلا ان في إمكان المذكور الحصول على هوية ان هو قدم طلبا بذلك.

صوت النواب الشيوعيين يجلجل في الكنيست مزعزعا الارهاب تحت اقدام مضطهدي الشعب

النائب المبائي «العربي» الزعبي يعلن انه «اسير فضل الحكومة»... ميكونيس يقاطع الزعبي قائلا له بالعربية: «قل يعيش الكرباج!»

للحلف المبائي - البرجوازي اكثرية كبيرة في الكنيست. و «حرش الايدي» الذي لهذا الحلف يحمي السياسة المبائية - البرجوازية، المعادية للشعب، من خطر الاندحار في الكنيست. ومع ذلك فما اشد ما يخاف نواب هذا الحلف من اعضاء الكنيست الشيوعيين الذين لا يهادنون ولا يتراجعون في الدفاع عن حقوق الشعب وفي النضال ضد اعداء الشعب.

ما ان يقف احد النواب الشيوعيين على منصة الكنيست، ليلقي خطابه. حتى يعلو الصراخ، كالفحيح، من نواب المباي متهمينه بتشويه الحقائق وبتشويه سمعة الدولة. انهم يخافون من ان تصل اقوال النائب الشيوعي الى الرأي العام والى الصحف فتكشف الحقيقة. يريدون ان يحصروا صوت الشيوعيين داخل جدران الكنيست.

ولكن صراخهم لا يجدي نفعا مع النواب الشيوعيين. فالشيوعيون الذين لا يخافون من الحديد والنار، في الدفاع عن حقوق الشعب. لايخافون من فحيح الافاعي.

اثناء النقاش على الميزانية، في الاسبوع الماضي، وقف النائب الشيوعي ماير فلنر مثبتا ان الحكومة بميزانية «الدفاع» الضخمة التي وضعتها هي في الواقع غير معنية بالدفاع عن اسرائيل ولكنها تريد ان تحضر طعام مدافع رخيص للمستعمرين الاميركيين في حروبهم العدوانية. فعلا صراخ المبائيين كالعادة. ولكن ماير فلنر صاح في وجههم: صراخكم لن يرهبنا. سنسمعكم الحقيقة في وجوهكم دائما.

واذ ذاك، من بين صفوف النظارة علا تصفيق احد الحضور. وكأن ماء باردا رش على رؤوس المبائيين. وصاح رئيس الكنيست: لاول مرة يحدث هذا في تاريخ الكنيست، ايها الحراس اطردوا الذي صفق لماير فلنر!

لم يتصوروا ان الشعب يستطيع ان يخترق جدران الكنيست ويصفق لماير فلنر ...

لاخفاء الحقيقة عن اعين الشعب وضعوا نواب المباي العرب «الخمسة» في كراسي الكنيست فواجبهم هو ان يكذبوا اقوال الشيوعيين عن سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية. ثم تنشر صحفهم ان عمل الشيوعيين هو تشويه سمعة الدولة ودليلها على ذلك ان نواب المباي «العرب» يكذبون اقوال الشيوعيين ويشكرون الحكومة ...

واثناء البحث حول الميزانية عاد النائب المبائي «العربي» سيف الدين الزعبي فقام بواجبه في طعن نضال الجماهير العربية من الخلف. ولكن الشيوعيين لم يسكتوا له.

فعندما كان النائب الشيوعي توفيق طوبي يورد الحقائق عن سياسة الحكومة

— لمراسلنا البرلماني الخاص —

تجاه الاقلية العربية، ذاكرا ان الحكومة تفرق بين الزوج وزوجته والولد وابيه، اذا بسيف الدين الزعبي يصرخ: كذب تضليل وهنا اجابه توفيق طوبي: هل تستطيع ان تقول هذا الكلام في الناصرة «سيطقطقون لك على التنك اذا قلت هذا القول في الناصرة».

وفي نهاية البحث حول الميزانية، وقف سيف الدين الزعبي والقى خطابه الوحيد حول الميزانية فاذا به ما يلي:

«ان نوايا الحكومة الطيبة تجاه المواطنين العرب التي اختبرناها في الايام الاخيرة وميولها الواضحة لنشر العدل بين السكان العرب والاخذ بايديهم ومساواة وضع المواطن العربي مع سائر مواطني الدولة، كل ذلك جعلنا اسيري فضل الحكومة ومندفعين الى تأييد الميزانية اعترافا منا بالفضل وبالجميل اما الامور التي سمعناها بالامس من عضو الكنيست توفيق طوبي فهي مجرد افتراء تام وتزييف وقائع ولم تقل الا على سبيل الدعاية الحزبية» ...

وهنا صاح النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس في وجهه، متكلما باللغة العربية: «قول كمان: يعيش الكرباج» ... وقال له توفيق طوبي: اذهب وقل هذا في الناصرة.

واستشاط سيف الدين الزعبي غضبا وصاح: «انا بحطم حزبك وستالين تبعك» ...

وهنا سرد توفيق طوبي على مسامعه كل الاوصاف الحقيقية التي يتصف بها: مأجور، خائن مصالح شعبه واجير رخيص جدا.

وبعد ان نزل سيف الدين الزعبي عن المنصة متوشحا «باكاليل الغار» شوهد وزير البوليس، شطريت، يتجه نحوه ويهمس في اذنه بعض الكلمات وسيف الدين الزعبي يهز رأسه علامة الموافقة

من ذيول مقتل طفل ام الفحم

المحكمة العسكرية تحكم على الشريدي بالسجن

حيفا — حكمت المحكمة العسكرية التي انعقدت يوم الثلاثاء في كركور على الرفيق محمد الشريدي بالسجن خمسة اشهر استنادا الى قانون الطوارىء البريطاني. وقد اتهم الرفيق بالقيام بدعاية في قريته ام الفحم «تخل بالنظام والامن» لانه جمع تواقيع السكان على عريضة تستنكر مقتل طفل بريء برصاص الجندي بوجنين الذي حوكم وحكم عليه بالسجن لجريمته هذه.

ولعل ما اثار نقمة السلطات على الشريدي ان العريضة طالبت بوقف اعمال الاعتداءات وطرد وكيل الاونباشي اسحق حسون الذي كان يتشفى من السكان ولم يكن يتورع عن اطلاق الرصاص على الاطفال وقد ظهر انه فعلا اطلق الرصاص على طفل قبل حادث الجندي بوجنين.

ان الحكم على الشريدي قد جاء بعد ان أدين الجندي وسجن وبعد ان ظهر عمليا ان العريضة لم تحتو اكثر من حقائق يعرفها كل سكان المثلث الرازحين تحت ارهاب الحكم العسكري

ميكونيس، باسم الحزب الشيوعي يدعو:

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاسس العنصرية لقانون الجنسية، وضد سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة والتي يمليها مثيرو الحروب الاستعماريون في واشنطن، الى الاتحاد في نضال مشترك من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية تنشد السلام — من اجل الاخوة اليهودية العربية».

اكتتاب بالف ليرة

قرر مؤتمر العمال العرب ان يجمع ١٠٠٠ ليرة لتسديد نفقات احتفالات اول أيار، يوم تضامن العمال العالمي. وستجري هذه الاحتفالات تحت شعارات «الدفاع عن السلام» و «النضال من اجل الخبز» و «العمل على تحقيق الوحدة النقابية الاممية محليا وعالميا»

والمؤتمر يدعو انصاره ومؤيديه ان يبادروا الى مساعدته في هذه الحملة الهامة.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا

ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

صناع الاحذية يتظاهرون مطالبين بالمواد الخام

حيفا — تجمهر ثمانون صانع احذية من المنظمين في اتحاد اصحاب الحرف في مكاتب وزارة التجارة والصناعة في حيفا، احتجاجا على عدم توزيع مواد خام عليهم منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وقابل وفد عنهم مدير الدائرة وشرح له وضع الحذائين وما يعانون من ضيق من جراء اهمال المراجع المسئولة لهم. ووعده مدير الدائرة برفع احتجاج الحذائين الى المكاتب الرئيسية في القدس وتوزيع المواد الخام في نهاية الاسبوع.

مظاهرات العاطلين في صفد

صفد — اعتقل في صفد الرفيق جاك بيتون عضو الحزب الشيوعي بتهمة «تحريض عمال عاطلين عن العمل على تحطيم النوافذ الزجاجية في مكتب الاستخدام»

ويعرف القراء ان أزمة البطالة متفشية في صفد، وقد ادت الى تظاهر العمال واقتحامهم مكتب الاستخدام مطالبين بالعمل، وقد كسر اثناء ذلك زجاج نافذة احدى الغرف.

وسبق ان اعتقل عدد من العمال في الاسبوع الماضي بنفس «التهمة»

هذا ورفضت الشرطة اطلاق سراح الرفيق جاك بكفالة بحجة ان التحقيق لم ينته بعد في قضيته

العمال الاحداث في كراجات «ايشد»

تل ابيب — يعمل في كراجات «ايشد» عدد كبير من العمال الاحداث، وهم محرومون من شتى الحقوق التي يتمتع بها زملاؤهم الكبار، وكانوا على اتصال دائم مع ادارة الشركة ومع مؤسسات الهستدروت ومؤسسات الشبيبة العاملة بغية الوصول الى حل لقضيتهم.

ولما لم يجد العمال الاحداث من هذه الجهات اهتماما كافيا صمموا على أخذ قضيتهم بايديهم فوحدوا صفوفهم وقرروا اعلان اضراب انذاري. وامام موقفهم الصلب اضطرت هذه المؤسسات الى التدخل ووعدت بتحقيق مطالبهم.

انتصار عمال «عوجن»

حيفا — نشرنا على الصفحة الثالثة خبراً عن اضراب عمال شركة عوجن وقد اضطرت الشركة امام اصرار العمال الى الموافقة على رفع اجورهم.

اضراب انذاري في «البنك القومي»

حيفا — اضرب موظفو «البنك القومي» (انجلو فلسطين سابقاً) إضرابا انذاريا دام ساعة احتجاجا على مماطلة الإدارة. وقد انذر الموظفون الادارة باتخاذ خطوات حاسمة ان لم تنته المفاوضات في غضون ٨ — ١٠ ايام.

وقد حدث الاضراب بدون موافقة الهستدروت.

قبول العامل العربي عضوا في صناديق التأمين

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية للجنة التنفيذية للهستدروت قبول العامل العربي عضواً في جميع صناديق التأمين الهستدروتية.

وجاء في القرار انه قد اتخذ نتيجة للرغبة في تنظيم قضايا العامل العربي التنظيمية والنقابية.